

شرح زاد المستقنع للإمام الحجاوي [71] | كتاب الطهارة: باب السواك وسنن الوضوء: ويكره القزع

عبدالمحسن الزامل

سلام الله عليكم ورحمة وبركاته طيب الله جميع اوقاتكم بالخير والمسرات مرحبا بكم مشاهدي الكرام الى لقاء جديد وحلقة جديدة من برنامجكم يستفتون كثيرا هذا اليكم هذا البرنامج الطيب المبارك في هذا التوقيت عبر شاشة الرسالة. رحبا معي في مطلع هذا

اللقاء بضيفي وضيفكم صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن بن عبد الله هزام - 00:00:00

وهو المدرس بالمسجد الحرام والمسجد النبوي. اللهم بارك لنا في علم شيخنا واجزه عنا خير الجزاء يا رب العالمين. حياكم الله شيخ حياكم الله يا ابا وتعالى ان يبارك في لقائنا هذا منه وكرمه. اللهم امين. اسعد اخوانني واخواتي بتواصلكم الطيب المبارك لنا في اه هذه الحلقة - 00:00:26

حياكم الله يا شيخنا كنا قد توقفنا في اللقاء السابق آ عند قوله آ ويكره القزع. نعم الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:46

فيقول رحمة الله في كلامه في باب السواك ويكره القزع بل السواك سنن الوضوء هذه اخر فقرة من الفقرات التي ذكرها آ في هذا الباب والتي بعدها سيدرك سنن الوضوء رحمة الله - 00:01:04

قال رحمة الله ويكره القزع. القزع اللغة من تقعز السحاب وهو تقطّعه. وهذا عن ابن عمر رضي الله عنهما انه عليه الصلاة والسلام نهى عن القزع. القزع هو ان يحلق بعض الشعر وان يترك ويترك - 00:01:27

بعضه وايضا اه هذا القزع له صور لكن من الصور التي يكون مكروها عند الجمهور ان يكون آ يؤخذ مثلا من ويترك الجهات الاخرى خاصة اذا كان المتروك آ من سائر الرأس الا في مقدم الرأس فهذا كما - 00:01:47

في الحديث انه نهى عن القزع عليه الصلاة والسلام. وبعض العلماء قال يحرم ظاهر النهي ان الاصل في النهي التحرير على القاعدة في هذا الباب. وان هذا هو المعتمد عند جمهور اصوليين في هذا الا لقرينة - 00:02:15

و خاصة اذا جاء ما يدل على ذلك وقد رأى النبي صلى الله عليه صبيا قد حلق بعض رأسه وترك بعضه فقال احلقوه كله اودعوه كله. حقوقه كله اودعوه كله. فهذا ايضا - 00:02:33

اه واضح اذا كان هذا في الصبي وامرهم بذلك فهو يدل على انه في حق غيره اولى والنبي عليه الصلاة والسلام كان الصحابة اذا امر باامر امثالها وادا نهى عن شيء امثالها يمثّلون في الامر فعلا - 00:02:53

وفي النهي اجتنابا وتركا رضي الله عنهم ولا يستثنون النهي هذا كذا لا هذا هو النهي وما اتاكم الرسول فخذوا ما نهاكم عنه ولا ادلة في كثيرة في وجوب امثال. لكن الجمهور رحمة الله عليهم تأولوا الاخبار في هذا الباب. آ انما اذا كان - 00:03:13

القزع على صورة من الصور التي يتشبه فيها من يحلق رأسه على وجهه في تشبه مثلا آ بحلق محروم او هذا الحلق او هذه الصفة تستند الى شيء من معتقداته الباطل ونحو ذلك هذا يحرم بلا شك لانه يرتكب - 00:03:33

قضية كونه قزع الى قول التشبه بالكافار في شيء مما اختصوا به من هديهم فمثل هذه العجوز تقدم رواية القمي عنك شعر الكفر. وهذا مع ظعفها. لكن اظاف الشعر او في هذا الحديث مروي الى الكفر - 00:03:56

اللي علينا هذا الواجب اجتنابه النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه ايضا في حديث عبد الله بن جعفر عند ابي داود انه قد جيء جيء

بنا ونحن يعني اذكرهم. انهم كانوا صغارا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام بعدهما قتل جعفر ابن ابي طالب في مؤة رضي الله عنه.

00:04:15 فامر بالحالة -

رؤوسنا حلق رؤوسنا وان هذا هو الواجب اما ان يحلق كله او يترك كله ان الصفات كما تقدم للقزع التي تكون على وجه معين فهذه لا يختلف علماء ان احكامها تختلف بحسب حال من يحلق على هذه الصفة المعينة نعم احسن الله اليكم يسأل احد الاخوة هنا يا شيخنا يقول - 00:04:41

هل صحيح ان المقصود بالقزع هو الحلق بمعنى الحلق بالموس كجزء من الشعر وترك الاخر اما التقصير لبعض اجزاء الرأس وترك الاخر فليس من القزع. هذه يعني تداول بكثرة يا شيخ نعم. المقصود بالقزع هو الحالى الموس. نعم. هذى مثلا وقع - 00:05:12 الجمهور كما تقدم قالوا انه آآ يعني انه مكروه مطلقا. من باب اولى عند الجمهور اذا كان على سبيل التخفيف مثلا لم يحلق كله انما حلق بعضه وترك بعضه بارزا فاذا - 00:05:32

كان هذا مثلا يعني على صفة معينة لم يكن فيها تشبه فهذه ايسر هذه ايسر عند الجمهور يعني من باب اولى. الا اذا كانت هذه القصة يعني تؤخذ اه وتقصد - 00:05:52

على وجه التشبه فتحرم تحرمت على وجه التشبه بغير المسلمين او لغير هدي اهل الاسلام ولو كانت هذه القصة مثل مشهورة لمن كان مفهوما في دينه مثلا ولو كان من اهل الاسلام. لكان عرف بهذا الشيء مثلا وقد ظهر من هذا الشيء فيقلد على هذا الوجه. فمثل هذا لا - 00:06:07

يجوز هذا لا يجوز لانه يرتفع من قضية كونه قزع الى التشبه على هذا الوجه فاذا خل من هذا الشيء اهل العلم في هذا الوقت اختلفوا منهم من قال انه يحرم - 00:06:30

لأنه يدخل في القزم حيث الجملة. ومن اهل العلم من قال يكره بناء على ان الغزو اصله كراهة. لكن بعض اهل العلم وهذا يجري في كلام شيخ الاسلام رحمة الله وقد يقع في غيره. ينظر الى المسألة من جهة اخرى وانه مم - 00:06:47 الوجه لا يكون فيه عدل بين الرأس وبين جوانب الرأس. والواجب على المسلم ان يعدل. فكيف مثلا يأخذ بعض رؤية ركوب على الشعر. والواجب هو العدل بين جوارحه. الوجه هو العدل بين جوارحه. ولهذا يلبس النعل اليمنى ويلبس - 00:07:08 ما يلبس في اليمنى دون اليسرى واليسرى دون اليمنى فهذا وجه يعني له ما يؤيده من الدليل من نظرا من هذا الوجه قد يقوى عنده التحرير ومع ادخاله مسمى الغفع نعم اشرف يقول هل يدخل معنى القزع واحكام القزع؟ آهل تدخل - 00:07:28

المرأة في احكام القزع اه ام ان هذا شيء يختص بالرجل؟ هو لو سأله هل يجوز للمرأة ان تقص يعني هو المرأة المرأة اصلا تبقي شعرها المرأة لا يجوز لها يعني لا تحلق الشعر. والمرأة في الحج لا تقص. الا تحلقو رأسها - 00:07:55 ولا تقص على وجه يكون اشباب الشوهة في حقها. انما تأخذ انملة من رأس كل جديلة اذا كان الشعر مشدود ومجموع تأخذ من طرف جديلة شعر هذه الخصلة وهذه حتى تأتي على جميع الجدائل. واذا كان الشعر مفلول غير مجدول تجمعه وتقص طرفه - 00:08:19 له مقداره الانملة يعني حتى يأتي على جميع الشعر او غالب الشعر. اه والنبي نهى عن تحليق المرأة في حديث علي وفي حديث ابن عباس ثم هذا هو الهدى الظاهر آهل يجوز للمرأة ان تقص شعرها؟ هذا موضوع خلاف - 00:08:45

وبعض العلم يقول يجوز ان تقصه على وجه لا يكون فيه تشبه بالرجال. وثبت صحيح مسلم اه عن عائشة رضي الله عنها في حديث طويل لكن في وفيه وكان نساء النبي عليه الصلاة والسلام يعني بعد وفاته يأخذن من شعورهن حتى يكون كالوفرة - 00:09:05 يعني ينقص سنن من شعورهن رضي الله عنهن لانه تشق عليهم مأونتهن ولانهن لا يتزوجن لانه يحبوا ساعة عليه عليه الصلاة ازواجهن ازواجه في الآخرة ولها كأنهن في عدة واحدة منها حتى تموت آه وهذا امر في حق النساء نساء النبي انتهى لكن المسألة ما يتعلق - 00:09:25

بتقصير الشعب وأخذ العلماء من هذا انه يجوز للمرأة اذا شق عليها العناية بالشعر وان تقوم عليه ايه وخاصة اذا كانت يعني كبارات ان تأخذ منها. فاذا كان على التقصير المذكور على وجهه تتشبه بالرجال تشبه مثلا - 00:09:51

آآ بغيرها كالقصد وهذا لا يجوز. يحرم يعني زيادة على ان هذا القصف في الغالب لا يكون مجرد تقصير. يكون مبالغة في القص.
مبالغة في القص ويكون فيه تشبه ولا يجوز - 00:10:11

بالرجال النبي عليه لعن الله في حديث ابن عباس رجال وكذلك الرجال بالنساء وكذلك اه جاء اه في حديث عائشة عند لعن الله
الرجلة من النساء رجل تشبه بالرجال في ملابسها مثلا في تلبس شيئاً خاص بالرجال - 00:10:27

فكما ان رجل كان لباس يعني يكون خاص بالرجال لباس خاص بالنساء الا وكان لو كان هناك مثلا لباس لا فرق فيه هذا يختلف حكمه
انه لا يأس اذا كان شيئاً ليس فيه تشبه وليس فيه خصوص للرجال ذو النساء او بالنساء دون - 00:10:54
تشبه بالرجال وكذلك ايضاً فيما يتعلق بعقد الشعر هو كذلك نعم احسن الله اليكم آآ محسن يقول آآ شيخنا الكريم نشاهد كثيراً
من آآ الشباب وفهم الله وهم يعمدون الى بعض القصات - 00:11:14

في اشكالها والغربيّة في صفاتها احياناً قد تكون باشكال غريبة وملونة يدخلون بها احياناً الى المساجد فما توجيهكم لهم يا شيخ
التوجيه هو نصحه مع الرفق بهم وآآ قد يقع - 00:11:34

كثير من الناس في هذه الامر نتيجة التقليد نتيجة يعني غلبة الهوى او لأسباب اخرى مما به ويغري به عبر ما يسمعه عبر ما يراه.
فمثل هؤلاء الواجب هو اه يعني نصحهم والرفق به - 00:11:54

مع اختيار وقت مناسب وايضاً وقت مناسب وقد تكون نصيحة على وجه ليس مباشراً لانه احياناً يمكن لو باشرته ونصحته مباشرة
ينفر تناصحه فلذا يقول العلماء الهجر والوصول بين من يقع في مثل - 00:12:14

هذه الامر محضورات مثل الجهاد في سبيل الله. مثل الحرب والسلم. تارة الاسلام يحاربون. وتارة يهادون. فاذا كان
هذا مع غير اهل الاسلام. فمع المسلمين من باب اولى ان يكون المسلم سلماً لاخوانه - 00:12:41

وان يجتهد في نصحهم بما هو ايسر وقد يشد على بعض اخوانه اذا علم منهم قوة في الدين النبي عليه الصلاة والسلام كان يتالف
ناس من لتوه اسلام يقع ربما في مواقت وربما ايضاً آآ كان يكون بعضه كما تقدم - 00:13:01

لدرجة ان بعض المنافقين كانوا مجلس النبي عليه الصلاة والسلام وكان النبي يسكت عنه عليه لما عليه الصلاة والسلام بما في ذلك
مصالحه كان يهجر بعض خصوص اصحابه هجر هلال ابن امية ومراب الربيع - 00:13:21

كعب مالك وهلال ابن امية ومرارة كانوا رجالاً ومن الصحابة وخاصة مالك رضي الله عنه لو قال كعب فذكروا لي رجلين صالحين من
اهل بدر وان كانت هذه اللفظة بعضهم قال انه وهم بعض - 00:13:40

لكن الشأن انه هجرهم لما في قلوبهم من الایمان والخير فكان من اعظم النفع لها. فالمسلم يراعي اخوانه في في مسألة النصيحة في
الوقت المناسب مع الاسلوب والقلوب لها مفاتيح. صح. اذا صار ما عندك مفتاح - 00:14:00

ايام ان تكسر الباب. لابد من مفتاح مفاتيح القلوب هذه من اهم الولوج الى يعني الى القلب رب الكلمة واحدة يسيرة تلجم منها الى قلب
اخيك المسلم فيقبل عليك وتقبل عليه ويسمع منك ويأنس بك ويقع تماماً في القلّاع عما فيه - 00:14:19

وقد الكلمة واحدة تجرح وتوقع بينك وبين اخيك الوحشة. فليست المسألة مجرد انك رأيت مثلاً علياً رأيته على خطأ. تقول له انكر
النبي ما قال ما اعرف منك النبي قال فليغيره ما قال فلينكره. من رأى منكم منكراً فليغيره. الواجب هو التغيير - 00:14:44

هذا هو المقصود المقصود هو التغيير بأي اسلوب ويكون الاسلوب هذا من اساليب التي لا محظوظ فيها ولا محظوظ فيها هو الواجب
النبي عليه الصلاة والسلام كان متقدم في حديث اعرابي خلال الفترة الماضية سكت سكوته كان هو التغيير. يا سلام. ومن اعظم
التغيير وملك النبي قلبه - 00:15:08

ولهذا يروى ان الذي قالوا كلما حديث صحيح الذي قال اللهم اغفر لمحمد ولا ترحمنا عن احد يقال انه هو الرجل ذاك الذي بان وان كان
جاء رواية ابي داود بساند صحيح انه بال ثم صلى ركتين وهو محتمل يعني لكنها يبين لك ان كيف يكون الامر - 00:15:28
والناهي ليكون حليماً رفينا حليماً في الامر. لابد من ثلاثة امور. الحلم والعلم والرفق. هذه من شروط الامر والنهي. يا سلام. العلم
قبل ذلك العلم ثم الحلم اثناء التغيير مع الرفق - 00:15:51

بعد ذلك. هذه امور النبي عليه قال يا عائشة عليك بالرفق. الرفق فان الرفق ما دخل شيء الا زانه ولا من شيء لشاء وان الله رفيق
يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي نفق. وفي حديث صحيح الترمذى وغيره اذا اراد الله باهل بيت - [00:16:13](#)
يا سلام هذا مع اهل بيته ومع اخوانك في الرفق هو طريق للاصلاح والامر والنهي هو آآ يعني لعلي اذكر قصة في هذا حضرتني قد
تأخذ من حلقة شيء. سم. لا بأس. لا تفضل ياشيخ. وانا قد ذكرتها في الحقيقة في - [00:16:33](#)
فالمناسبة ذكرها رحمة الله العراقي عبد الرحيم آآ العراقي رحمة الله رحمة الله والد ابي زرعة احمد عبد الرحيم عبد الرحيم بن
حسين عراقي توفي سنة ثمان مئة وستة هجرة في شرح حديث انس رضي الله عنه في ذاك الذي في الاعرابي الذي بال في - [00:17:02](#)

المسجد يقول نقلها عن آن نقلها عن رجل يقول ان صاحب فلان فلانة اه كان حاجا. ذكر رجل من اهل العلم كان حاجا لعله نقلها عن النwoي وغيره لكن يقول وكان عنده شيء من التشديد في العبادة. عنده تشديد في باب الطهارة - [00:17:29](#)

وافق هذا ايام الحج وايام الحج يكون فيها زيحان. وكان اليوم يوم الجمعة قريب من الحج والحرم ممتلئ بالناس امتلأ الناس يقول اه فجلسن ينتظرون دخول الامام للخطبة والصلوة قال فبين نحن المسجد اذ رأيت رجلا قريبا منه انطلق عليه بوله - [00:18:00](#)

في الحرم المسجد حصبة قال فجبرته وججرته وامرته ان يحمل هذا الحصبة وان لا يبقيه حتى لا ينجس محل. فشدد عليه وامرته ان يحمل هذه الحصبة وان يخرج بها. معلوم ان مثل هذا يضعف وينكسر خاصة امام الناس. صحيح. قام هذا الرجل يرجو نفسه. وحمل - [00:18:28](#)

هذا التراب والحصباء مقام. قال فلما ذهب وخرج تذكرت حديث الاعرابي فيبين مكانه انطلق علي بولي ابتيلى سبحان يقول
رحمه الله فاصاب الهم والغم ما اصابني. وعلم انه ابتيلى بما فعل. قال فقمت وانا رجل غريب لا اعرف احدا - 00:18:57
في مكة قال فقمت اجرجر نفسي بشبابي وفيها شيء من ولعله يعني حمل هذا شيئا من ما اصاب ان كان اصابه. قال اجعل تمشي لا
ادري فيبين امشي وقد خرجت وجاوزت الناس ان رأيت ساقان - 00:19:35
بالماء. اها. استقبلتني قل مرحبا بحينا الموسوس. مرحبا بحينا الموسوس. لا اعرفه ولا اذكر اني رأيته قال اخذ ثيابي ثم اعطاني سجلا
من ماء ثم امر بيفتسل ثم اويت الى مكان فاخذ ثيابي وامر غلمانه فغسلوها ثم نشروها في الهواء الطلق وانا اغتسل فاغتسل - 00:19:55

اه قال ومن سنن الوضوء السواك وغسل الكفين ثلاثا. نعم. الان شرع رحمه الله في سنن الوضوء وهو اتبع الاصل المقع في هذا لانه اختصاره فقال ومن سنن الوضوء تقدم الاشارة الى السواك في - 00:21:41

اول اه الباب وذكر السواك لكن الاول ما يتعلق بالسواك وما يساق به. هذا ما يتعلق بالسواك انه سنة يعني وهذا كلامه رحمه الله يفهم منه ان السواك مشروع مطلقا ولو كان فمه نظيفا - 00:22:00

يعني انه عبادة. تقدمت الدليل على هذا. وانه مشروع حتى ولو كان طيب الفم. والشيخ مطهرة للفم. فان كان في فمه اثر بعد نوم مثلا او بعد طعام او رائحة من دون سكوت او طول كلام ونحو ذلك والناس يختلفون في هذا كثيرا. فانه يتأند السواك. فالسواك من

وآآآ يقول وهنا ايضا انبه الى آآآ حديث اشرت اليه آآآ في حلقة مضت وهو تأكيد السواك عند قراءة القرآن. مهم. هو اني ذكرت حديث على رضي الله عنه. اللي هو موقوف ومرفوع وعن الصواب انه - 00:22:47

وقوف لفظا مرفوع حكما اذا قام العبد يصلي قام الملك خلفه حتى يعني يقوم يصلی حتى يضع عافاه عد فيه ما يخرج شيء من فيه الا وقع في جوف الملك اذ قال فطيبوا افواهكم - 00:23:08

فطيبوا افواهكم. آآآ فهذا الحديث تقدم انه موقوف وان اسناد الصحيح وقوف اما المرفوع آآآ فانه ضعيف لكنني ذكرت في كلامي ان الحسن عود الله النخعي روان علي وهذا وهم مني انما - 00:23:28

رواه عن سعد بن عبيدة الزهري عن ابي عبد الرحمن السلمي. لانه كان حسن منقطع. قطعا لان حسن من السادسة ومثل طرق السلامة الطبقة الخامسة ايضا لم يدرك علي رضي الله عنه فكيف الطبقة الثالثة؟ فهو اسناد صحيح لكن - 00:23:48

اثارت ثقة رحمة الله الجماعة وكذلك ابو عبد الرحمن والسنن بس انبه الى هذه آآآ المسألة في هذا الحديث جميل. وغسل الكفين قرأتها ذي. نعم. غسل كفيني ثلاثا. ولو كان يعني ولو كان نظيفين. غسل كفينه وان غسل الكفين - 00:24:11

من سنن الوضوء من سنن يعني سنة اه يعني مشروعة قبل وضوء هذا ينوي العبد الوضوء ثم يغسل كفيه ولهذا يسن النية قبل ذلك حتى يؤجر على غسل الكفين. ثلاثا - 00:24:36

ثلاثا آآآ وهذا الغسلان ثابت في احاديث صحيحة حديث ابن عباس في الصحيحين حديث عبد الله بن زيد الصحيحين لعلي تقدم احاديث كثيرة في هذا الباب كلها ذكرت اه او كثير منها ذكر غسل الكفين ثلاثا ثلاثا - 00:24:59

والسنة الثابتة عن النبي عليه الصلاة بل من نظر الى الطرق فقد يجزم بانها متواترة عنه عليه الصلاة والسلام وهل غسل كفيه باب النظافة او عبادة. موضوع خلاف. هذى مسألة اشار اليها الباقي رحمة الله في المنتقى. فرع وذكر - 00:25:19

وعليها بعض المسائل للتفرع عنها. فانه اذا قيل ان غسل الكفين اه نظفعه فعلى هذا المقصود نظافة الكفين. فاذا كان نظيفتين فانه لا يغسلهما. لكن الصواب ان غسل الكفين عبادة - 00:25:39

ولهذا يشرع غسل الكفين مطلقا حتى ولو كانتا نظيفتين. وانه عبادة وان غسل الكفين مش بقى ده يدل عليه انه عبادة انه يسن ثلاثا. اجراء مجرى ماذا؟ بقية اعضاء الوضوء الا الرأس. كما ان بقية الاعضاء ثلاثا ثلاثا - 00:25:57

كذلك ايضا غسل كفيه. فالغسلة الاولى فجمعي الغسلات سنة. لكن اه هو عبادة كما تقدم لانه ثلاث وان غسل الكفين مقصود النظافة لكان مقصود الغسل كفيه حتى تكون نظيفتين بس يغسلها او غاسلتين - 00:26:24

او ثلاث فان لم يحصل اربع لكنه عبادة ولهذا جاء العدد وجيء العدد في هذا يدل على ان المقصود وانه عبادة. ويترتب عليه مسألة لو ان انسان توظأ مثلا جميل توضأ مثلا ثم نشفت - 00:26:47

اعضاؤه الوضوء اه بمعنى انه غفل عن وضوئه او جعل يتحدد حتى نشفت اعضاءه قبل ان يكمل. في هذه الحال لا يبني على ما تقدم لانه عدم موالة لعدم فيعيid الوضوء اذا عاد الوضوء يده نظيفتان يداه نظيفتان اليه كذلك؟ بلى يسويه غسلهما - 00:27:12

هل يغسل الكفين ثلاثا او نقول لا يغسله. نقول يغسله مثلا. لانه هذا الوضوء وضوء وينشر او غسل الكفين للوضوء. شر غسل الكفين للوضوء لان غسلهما عبادة لان غسلهما يعتبر وضوء جديد ولعله سيفتيينا ان شاء الله المسألة وهو لو استيقظ من - 00:27:37

فان نشر غسل الكفين ثلاثا والمذهب انه يجب اذا كان من نوم الليل تأتي ان شاء الله المسألة هذى لكن اذا قام من الليل ثم توضأ يربد الوضوء هل ينشر ان يغسل - 00:28:00

في سنت مرات ثلاث استيقاظ النوم وثلاثة للوضوء الظاهر والله اعلم يكفي ثلاثين ان شاء الله لكن الشاهد انه يغسل فيه ثلاثة اشير الى مسألة ايضا ولعله سبق الاشارة اليها - 00:28:14

في مسألة السواك وان السواك سنة عند الوضوء مثل ما هو سنة عند الصلاة. هم. هل هو داخل في الوضوء او خارج عن الوضوء سبق

اشار اليه لكن يعني ذكرت اقوال اهل العلم في هذا لا لكن ما ادري هل - 00:28:30

يعني عن تفصيل نسبة القول. يعني ينبغي ان يعني الذي ذكره رحمة الله عليهم اه ان غسل الكفين سنة عند الوضوء كما هو سنة عند الصلاة. يعني قبل الوضوء كما السنة كما ان - 00:28:50

انه غاسل الكف عند قبل الصلاة كذلك عند الوضوء اه وعند المالكية ومش اه عند المالكية والاحناف. عند المالكية والاحناف انه سنة في الوضوء داخل الوضوء لو من داخل الوضوء - 00:29:11

لكن الاغرب والله اعلم يعني هم ذكرروا انه سنة عند الوضوء كما تقدم في حديث ابي هريرة لامرت بالسواء عند كل وضوء لفظ مع كل وضوء. نعم. وغسل الكفين ثلاثة ولو نعم. يعني يقال ولو كان نظيفتين او نظيفتين - 00:29:36

قال ويجب من نوم ليل ناقض لوضوء. نعم ويجب يعني غسل الكفين من نوم ليل ناقض يجب هذى قيود انه من نوم ناقض لو كان النوم مثلا غير ناقض انسان مثلا متكم او انسان جالس - 00:29:58

جالس مثلا متمكن على التفصيل او لعلها يأتي ان شاء الله ليست نوافض الوضوء. آثم نام لكنه لم آناقض الوضوء في هذه الحالة لا يدخل لان ليس عبد النبوي سببى ناقض لكن لو استلقى مثلا ونحو ذلك من والنوم - 00:30:24

يخرج بماذا؟ نوم النهار في يوم النهار لا يجب ان يستدلوا للحديث وفي الصحيحين عند مسلم اذا سرق احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثة فانه لا يدرى اين باتت يده. قالوا ان البيوتة لا تكون - 00:30:47

ويصدق برواية عند ابي داود والترمذى بساند صحيح آ اذا استيقظ احدكم من نوم الليل قال من نوم اللي يقيد قالوا ان المراد بالنوم نوم الليل. يجب في هذه الحالة. وذهب الجمهور لانه ليس بواجب. ليس بواجب - 00:31:09

هذا قول الجمهور مالك والشامى واصحاب الرأى رحمة الله عليهم. وكذلك اختاره ابن المدى رحمة الله آ قالوا لقوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين اقمتوا صلاة اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم - 00:31:33

فاغسلوا وجوهكم. ما امر يعني بغسل اليدين. لكن هذا فيه نظر. السنة قد بينت. وفصلت صفة يعني في آ الآية جاء تفسيرها في سنته عليه الصلاة والسلام فبيانه في هذا من واجب اتباعه. هذه المسألة - 00:31:50

لا وقع فيها خلاف وقع فيها خلاف. المذهب قالوا فيه التفصيل. قالوا بالتفصيل في هذا. والجمهور ايضا قالوا بعدم الوجوب لان النبي قال انه لا يدرى اين باتت يده. وهذا يعني تعليل - 00:32:16

او تشكيك في العلة تشكيك في علة ولا يجب بشيء مشكوك فيه. الاجر الشرعية شيء مشكوك فيه. الاصل برضه حتى يتيقن. هكذا قالوا ومن قال بالوجوب قالوا له هذا ليش تشكي بالله؟ هذا تعليل بالشك. والشرع تصرف الاحكام - 00:32:37

جعلت جعل هذا الشك معللا واوجب غسل اليدين في هذا المقام خاصة وتعليم بالشك في هذا المقام شيخ الاسلام رحمة الله وتعالى اهوا اخرون يعلل بعلة اخرى وهي مبيت الارواح الخبيثة. للشياطين وغيرها فانه لا يدرى اين باتت يده - 00:33:01

لان الشهيد قد تعبث في حال النوم فلهذا امر بان يغسل يديه حتى يزيل الاثر من الارواح الخبيثة. جميل. وللهذا قال فان الشيطان في الحديث في الصحيحين فان الشيطان يبيت على خيش - 00:33:27

يبيت على خيشومه. عند ابن خزيمة فانه لا يدرى اين باتت يده منه وهذا قد يرد على كلام شيخ الاسلام رحمة الله في مسألة مبيت الارواح الخبيثة لانه علل - 00:33:44

لانه لا يدرى اين باتت يده منه وهذا لعله يعني يمكن يرجع اليه هو الى نفس البائد فالله اعلم والله اعلم وللهذا قال ويجب النوم ليل ناقض لوضوء المذهب قالوا انه - 00:34:04

اهو آ يجب من نوم الليل. لكن الاظاهر اذا قيل انه يجب في القول بوجوبه مطلقا هو الاظاهر اذا قيل بوجوب لان الحديث فانه لا يدرى اين باتت يده. اين باتت يده. يده منه. فالتعليم بمثل هذا - 00:34:21

اين باتت تدل على ان العلة في هذا هو انه لا يدرى عن اباتت يده لكن لما كان آثم في اطلاق البيوتة مثلا في مثل هذا وقالوا للبيوت اطلق عنهم الليل آ علل بهذا - 00:34:42

ولا يلزم منه ان يكون خصوص نوم الليل. مثل قوله ايضا في رواية الاخرى التي يحتج بها انه عليه قال يستيقظ احدكم من نوم الليل وهذا اطلاقه على الغالب ان الغالب - 00:35:00

يعني يكون من نوم الليل وانه اطول من نوم النوم الذي يكون في النهار. يدل عليه ان الشيخ قد يكون من نومه واضاف النوم الى الظمير النومي وهذا عام في كل نوم - 00:35:15

عام في كل نوم. يعني القول بالعموم هو الاظهر. لكن هل يجب او لا يجب ؟ الله اعلم هناك حديث يدل قد يستدل به حديث ابن عباس آآ في الصحيحين لكن في جاه في رواية اخرى صحيحة آآ - 00:35:31

وهو عنه عليه الصلاة والسلام قام الى القربة فاطلق شناقها. ثم توضأ عليه الصلاة والسلام ولم يذكر انه غسل يديه صلوات الله وسلامه عليه. لكن هذا الدليل يعني موضع نظر - 00:35:51

فهذا هو آآ يعني ما ذكره في هذا ان مسألة الترجيح فالله اعلم. الله اعلم. نعم. جميل. قال والبداءة بمضمضة ثم استنشاق والبالغة فيهما لغير صائم. والماءة بمضمضة واستنشاق يعني يقول رحمة الله ان - 00:36:09

الابداء والاستنشاق ليس بواجب سنة. فلو غسل وجهه ثم تممضض واستنشق اجزأ على المذهب المشهور مذهب وهو قول الجمهور وهو قول الجمهور. جميل. وهنا اه رواية اخرى في المذهب ذكر صاحب الانصاف انه عن احمد يجب - 00:36:29

الابداء بالمضوا والاستنشاق يحب والاستنشاق وهذه الرواية هي اقرب واظهر اولا الاخبار اللي ورد في هذا الباب في الصحيحين وغيرهما بينت او ذكرت ابتداء بالموضة قبل غسل الوجه وفعله عليه الصلاة والسلام بيان ببيان للمجمل الواجب في كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:36:54

ويقول الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم ورافق. وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. والاصل بيان الوجه من واجب واجب. صحيح فالنبي عليه الصلاة توضأ هكذا وقال توضأ كما امرك الله في الوعد ابن خزيمة ما امر الله به يعني عليه الصلاة والسلام - 00:37:25

الصلاه والسلام. وتوضأ في احاديث صحيحة. هكذا توضأ عليه الصلاة والسلام. وجاء في رواية عند ابي داود انه غسل وجهه وتممضض مستنشق وهذه لا تدل على البداءة بالوجه قبل لانه مجرد اه يعني ساقها - 00:37:45

في سياق بالواو والولا على مطلق الجمع. مع ان هذه الرواية حديث الربيع عن طريقبني عقيل ينظر فيها. وجاء في رواية عند ابي داود انه عليه الصلاة السلام غسل يديه ثم تممضض واستنشق - 00:38:05

وغسل وجهه وهذه رؤية ضعيفة وشاذة مخالفة ل الاخبار الصحيحة. المحفوظة عن النبي عليه الصلاة والسلام. هم قالوا ان الوضع والاستنشاق مثل الخدين. جميل. وهذا فيه والله اعلم يعني القول بالوجوب اقوى كما تقدم. نعم. والبالغة فيهما لغير الصائم. والبالغة فيه من غير صائم ايضا. يعني ان يبالغ في - 00:38:19

سنة والنبي قال وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائم. وهذا ثبت عند الخامسة حديث لقيط ابن صبرة. وفي استنشاق الا ان تكون صائم او ان يبالغ فيهما يعني قد نذكر بعض الادلة في هذا الباب آآ وهو انه عليه الصلاة والسلام - 00:38:44

امر فيه وكذلك المضمضة. فقد ورد في حديث صحيح ايضا قال اذا توضأ فالمضمر عند داود والمضمضة هي تحريك الماء في الفم. والبالغة في الاستنشاق هو ادخال الماء الى اخر خياشيم على وجه لا ضرر فيه - 00:39:05

والبالغة في الموضوع هو ان يمج ان يصل الماء الى اقصى الفم. والبالغة المبالغة هو مجرد المضمضة لكن المبالغة فيه هو ادخال الماء كما تقدم مع مبالغة في ذلك الى اقصى الفم - 00:39:25

وجاء في رواية صحيح عند الدولابي رحمة الله بأسناد صحيح فقال رحمة الله حدثنا احمد بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي سفيان الثوري عن اسماعيل ابن كثير وابي هاشم رحمة الله عن عاصم ابن لقيط ابن صبرة عن ابيه ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:39:45

قال وابلغ في المضمضة والاستنشاق الا ان تكون صائم. وهذا اسناد صحيح عظيم فيه المبالغة في المضفة كما فيه المبالغة في

والاستثناء يدل على معيار العموم الا ان تكون صائما. ولهذا اه القول بوجوبها متوجه - 00:40:05

هو ينظر هل يعني قال به احد من اهل العلم ان قيل به فالقول به بذلك واجب آلا ظاهر الامر في حديث قوله الا ان تكون صائما. نعم.

ورد حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث ابن عباس - 00:40:24

اه انه عليه الصلاة والسلام ايضا اه في اه لحديث ابن عباس ان شاء الله نعم. قال وتخليل اللحية الكثيفة والاصابع. نعم وتخدير

اللحية الكثيفة اللحية الكبيرة هذا قول التقليخي الكثيفة - 00:40:42

معنى انه سنة ان يخلل لحيته اذا كانت كثيفة. اما اذا كانت لحيته اه غير كثيفة معنى ان الجلد يبكي يظهر والشعر خفيف. فالواجب

هو ا يصل الماء الى البشرة اما اذا كانت ساترة للبشرة - 00:41:08

فلا يجب غسلها بالواجب بل بالغسل الظاهر واجب وتخليلها سنة عن المذهب. ومحتج في هذه الاحاديث من حديث آلا ورد في هذا

الباب عنه عليه الصلاة والسلام يعني حديث عمار ابن ياسر - 00:41:32

علي عثمان هذا رواه الترمذى حديث عثمان رضي الله عنه عاصم ابن شقيق ابن ابى جمرة حديث عثمان حديث ضعيف ايضا مثل

حديث اىضا عثمان وهو عند الترمذى ايضا وكذلك حديث انس رضي الله عنه عند ابى داود انه اخذ كفافا من الماء وادخل تحت لحيته.

وحيث عائشة رضي الله عنها عند احمد ايضا طلحة - 00:41:52

عن عائشة وهو منقطع لكن ذكر ابو داود في تهذيب السنن انه رواه الذهلي في الزهرى باسناد صحيح من حديث انس فان ثبت هذا

فيكون يتأكد ذلك لكن ليس بواجب عند الجماهير - 00:42:23

العلماء وذهب ابو ثور وداود وعطا رحمة الله الى انه يجب غسل اللحية في الوضوء كما يجب غسله في الجناة لكن الصواب قول

الجمهور رحمة الله عليهم. جمیل. نعم. قال والتمام واحد - 00:42:43

جديد للاذنين. نعم. قوله والاصابع قبل ذلك. نعم. والاصابع تقدم الاصابع يسن تخليل اصابع تقدم صبره. ايضا ورد يخلل بين الاصابع.

يخلل بين الاصابع. الاصابع له مرتبتان يكون واجب يكون مستحب. هو مستحب اذا كان عند الاصابع يدخل تخليله يدخل الماء خلل

في خلل الاصابع. ويصل اليها يكون - 00:43:03

وهذا ورد كما تقدم في حديث عند الخامس حديث لقيط متقدم وحديث صحيح وكذلك ورد في حديث ابن باشا رضي الله عنه ان

يخلل اصابع يديك وكذلك ايضا يستورد شداد ان رأى النبي عليه الصلاة يخلل - 00:43:33

رفع يديه ورجليه. فهذه اخبار كلها في سنية تحرير الاصابع. ويجب اذا كانت الاصابع مرتبة. لا يدخل الماء في خللها. يعني على

يجب عليه ان يوصل الماء الى خلاص هذا اذا كان لا مظرة عليه وفي الغالب انه لا مظرة في هذا لانه واجب هو ا يصل الماء الى جميع

- 00:43:53 -

البشرة نعم والتمام. التمام والوضوء هذا سنة عند جمهور العلماء وحكوا الاجماع في هذا. قال شيخ الاسلام رحمة الله والله ان دليل

السننية انه سبحانه وتعالى قال فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى وامسحوا بي رؤوسكم وارجلكم. فاخراج اليدين مخرجا واحدا -

00:44:13

والرجلين مخرجا واحدا. فدل على انه يجوز غسل هذه وهذه هكذا ان قيل بوجوه تقديم اليمين يقبل او قال بعض اهل العلم لا شك

انه قول قوي لان النبي هكذا توضأ ولم ينقل عنه عليه الصلاة والسلام - 00:44:33

اليمين على الشمال في يديه وفي رجليه لكن جمهور العلماء ومنهم من حكى اجماع انه سنة وليس بواجب. وكذلك اخذ ما جديد

الاذنين اخذ الاذنين هذا هو المذهب وال الصحيح انه لا يشرع اخذ ماء جليد وانه يمسح الماء - 00:44:53 -

وورد اه في اه يعني رواية عند البيهقي انه اخذ ماء جديدا اليه والصواب من هذه الرواية وهم كما نبه عن الحق وان المحفوظ عند

مسلم انهم مسح رأسه بماء غير فضل يديه. وان - 00:45:13

الماء الذي فضل مسح به رأسه بماء غير فضل يديه. وانه لم يأخذ ماء جديدا لاذنيه هذه الرواية الصحيحة وانه المسح للرأس والرأس

يمسح والاذنان منه. طرق نحو ثمن الطرق الاذنان من الرأس. ورد في حديث ابن عباس - 00:45:39

حديث عبد الله بن عمرو انه عليه الصلاة والسلام مسح رأسه واذنيه. مسح رأسه فالاذنان من الرأس. تابعاً رأسه يمسح من الرأس كما صح عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اخذ ماء جديداً لاذنيه. اما المرفوع فلم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه غير -

00:46:02

محفوظ. نعم. احسن الله اليكم. قال والغسلة الثانية والثالثة. والغسلة الثانية والثالثة. وهذا لا شك هذا سنة بلا خلاف يتوضأ مرتين كما قال البخاري توضأ النبي مرة توظأ مرتين مترين وتوضأ ثلاثاً ثلثا -

00:46:22

في حديث ابن عباس ورد هذا ورد من حديث ورد في احاديث اخرى فهذا هو السنة لكن الاكمل ثلاث والمراد بالمرة الغسلة التامة تأتي على الجميع العضو. اما لو غسل مثلاً يده بغرفة وهذه الغرفة غسلت مثلاً ثلثي اليدين -

00:46:42

مثلاً او اعلاها دون باطنها مثلاً فانها لا تكون غسلة. بل يأخذ غرفة ثانية فيغسلها وتكون غسلة لا تكون غسلة ثانية السنة والثالثة سنة. والزيادة عليها منهي عن هاء. جميل. والجامعة والكراء ويده بعض العلم الى انه يحرم الزيادة على الثالث -

00:47:02

والله اكبر. عليكم. اه اسماء تسؤال عن مسح الرقبة يا شيخ انا هل ورد فيه شيء؟ مسح الرقبة لا يصح. وحديث مسح الرقبة من الغل

حديث ابن لا يصح باطل -

00:47:22

وما ذكره الغزالى رحمة الله فان هذا من اوهامه رحمة الله هو قد اعترف عن نفسه انه قال انا مش جلب بضاعة في الحديث يعني قليل واحد فالحديث لا يصح نعم. ابو فجر يسأل يا شيخنا عن اه غسل بعض الاعضاء مرة وبعضها ثلاثاً وبعضها مرتين. نعم. توضأ النبي -

00:47:32

مرة مرتين وبعضها مرتين وبعضها مرة يجوز الامر. يجوز الامر ثلثاً. يعني الاكمل ان يعصينا ثلثاً ثلثاً. جميل. وان غسل مرتين مرتين. وان غسل بعضها مرتين وبعضها مرة ويدرك كلها لا بأس. المقصود ان يأتي بالواجب وهو غسل جميع العضو مرتين واحدة -

00:47:52

احسن الله اليكم يصل احد الاخوة هنا يا شيخ تخليل اللحية هل المقصود به ظاهر الشعر لا خلل الشعب يدخل لحيته. من يدخل الماء وتخالف قد يدخلها مثلاً بان يدخل اصابعه من خارج -

00:48:12

ظهر اللحية وقد يأخذ كفا من ماء ويدخله تحت اللحية وهذا اذا كانت اللحية كثيفة تغطي البشرة. وهذا مثل ما تقدم على الخلاف فيه. نعم. وانه ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام -

00:48:31

انه عليه الصلاة والسلام كان يغسل وجهه ثبت حديث ابن عباس في البخاري انه اخذ كفا من ماء وغسل وجهه ومعلوم ان النبي عليه كان عظيم اللحية معلوم ان كف الواحد -

00:48:47

في مثل هذا مع صلوات الله وسلامه عليه لا يمكن ان تغسل به اللحية على سبيل التقليد والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا مع المشاركة معنا في هذه الحلقة. ولكم بارك الله فيك جزاك الله خيراً. شكرنا لكم انتم مشاهدينا الكرام على طيب المتابعة لنا في هذا اللقاء الطيب المبارك. شكرنا -

00:48:57

ضيفكم صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن بن عبد الله الزامل المدرس بالمسجد الحرام والمسجد النبوى. غداً باذن الله يجمعنا لقاء الى ذلك الحين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:49:30 -

00:49:17